الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

صفحة ٥ فلس

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٨٣ السنة الثامنة الاحد ١٤٠٢/٥/٢٦ هـ الموافق ١٩٨٢/٣/٢١ م

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات السياسية ، والاجتماعية « فصل السلطات ، واثره على الممارسات الديموقراطية في الوطن العربي » دق المهباش .. كان يا ما كان .. مغارة ـ مفتاح ـ الاعراب السياسي .. زيتون برما ـ صندوق العجائب ـ من الموسوعة .. انت تسال ، ونحن نجيب ، مع مختلف انواع النقد الهادف

حكمة الاسبوع

« يعلم ما بين ايديهم ، وما خلفهم ، ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ، وسع كرسيه السماوات ، والارض ،ولا يؤوده حفظهما ، وهو العلي العظيم ».

صدق الله العظيم

آن الاوان لغسل العار وتحرير الديار

يا ايها العرب

والى متى انتحال الاعذار ، والقعود عن مواجهة الاعداء، وقد طغى استفزازهم، واشتد عدوانهم ، والنذير ، تلو النذير انهم ماضون قدما في تنفيذ خططهم في السر ، والعلانية ، وهي الخطط التي تستهدف الوجود العربي بأسره من خلال احتقاد دفينة ، ومصالح شريرة في وطننا الكبير شجعهم ويشجعهم على المضي فيها ما نحن عليه من ضعف ، ووهن نتيجة حتمية لصراعاتنا الداخلية ، وانقساماتنا الحزبية ، وفي غياب الديموقراطية العربية التي تنظم امور المسيرة تنظيما سليما ، صحيحا وتحقق قوة الامة من خلال التفاف افرادها وجماعاتها حول المبادىء ، والقيم التي يستهدفها الكفاح العربي ، والتي من اجلها سالت دماء الاحرار ، وضحى الشهداء الابرار في سبيلها لتظل امانة في اعناق الاجيال ونحن منهم يدعونا الواجب الى سرعة الحركة ، والجهاد لغسل العار ، وتحرير الديار واسترداد الكرامة المهدورة .

عند بوابة الوطن العربي

الشرقية ، قتال بخبرته جند العراق البواسل منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا مؤمنين بحقهم ، صامدين مع بلادهم الوطنية ، واقفين حول قيادتهم القومية ، لم يهنوا ، ولم يضعفوا ، ولم يجبنوا رغم صعوبات القتال مواقع قاسية وظروف مناخ اشد قسوة ، والجبهات التي يقاتلون فيها كانت محصنة ، وكانت مستودعات اسلحة رهيبة تعد لاحتلال العراق ، والخليج ، والتوسع في الوطن العربي ، ومع البرد القارس ، والحر اللافح ، قاتل جيش العراق باقدام ، وبسالة ، واحرز النصر ، تلو النصر ، وهو على ابواب الانتصارات الحاسمة بعون الله لانه على حق ، ويدافع عن حق وما اراد قادته لابراز الحضارة العالمية الا ان تحرير ... ومواثيقها الا الانباء ... الفاتها مع جارتها العربية المسلمة على اقوى ما تكون العلاقات لصالح الاثنين ، وفي هذه الظروف التي يقاتل فيها المتطوعون الاردنيون الابطال مع اشقائهم في ساحات الشرف والفداء تبعث بها تحيات اكبار واعتزاز ، واجلال اليهم جميعا هم والمتطوعون العرب الاخرين من مصر الكنانة ، وتونس الخضراء ، ومغرب الفتح المبين ، ومن اليمن الهمام ، وسورية العزيزة ، وفلسطين المجاهدة ، والسودان الاصيل ، وغيرهم وغيرهم جنود جيش الوحدة العربية المنشودة بعون الله .

الحوار البرلماني العربي

يلتقي في « بغداد » في السابع ، والثامن والعشرين من هذا الشهر الحالي عدد من رجالات الفقه الدستوري ، والفكر ، والسياسة الممثلين لمجالس الامة ، والنواب في البلاد العربية ، والاتحاد البرلماني العربي ، مع عدد من الخبراء ، والمستشارين لمناقشة موضوع « فصل السلطات الثلاث ـ التنفيذية ، والتشريعية ، والقضائية ، واثره على الممارسات الديموقراطية في الوطن العربي » ويشارك في اللقاء عن الاردن المحامي ، ضيف الله الحمود ، عضو مجلس الاعيان ، وقد اعد بحثا منصلا في هذا الصدد عن التطورات الدستورية في الاردن منذ قيام كيانه سنة ١٩٢١ ، واضواء على دساتير ١٩٢٨ ، ١٩٤٦، و ١٩٥٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب ! ويا ايها المسلمون !

ماذا تنتظرون جميعا ومؤامرات الحقد ، والغدر قد كشرت عن انيابها .. واعداؤكم ، في كل مكان ، يعدون مزيد الاعداد ، والعدد الفتاكة لغزوكم ، والسيطرة على مقدراتكم ، واذلالكم ، واذا كنتم تدركون ذلك فما هي الاستعدادات الا هذه الخلافات المتلاحقة ، والانقسامات المفرقة للاراء ، والصفوف ، موهنة للقوى ، مضعفة للجهود مهما كانت ، وتضاعفت في ظلال الشقاق ، والخصام ، والامر يتطلب الوفاق ، والوئام ، وتوحيد الراي ، والخطط ، والصفوف في جبهة قوية ، متماسكة بتبادل المودة ، والثقة ، منيعة بالايمان يذكي الحماس في النفوس سعيا حثيثا الى راب الصدع ، ولم الشعث ، وتجميع افراد الامة تحت راية الجهاد المقدس الى النصر المؤزر المبين ، والله من وراء القصد يستجيب للتمنيات المخلصين الغيورين ، المؤمنين بحق امتهم في الحياة الحرة الكريمة المزدهرة بالفضائل ، ومكارم الاخلاق تحت الشعار الالهي الخالد : الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر ، ولله الحمد ..

اليك تحية

لا بل الف تحية ، وتحية ايها العربي المقاتل ببسالة ، واقدام دفاعا عن الحمى العربي ، والتراث القومي ، والكرامة التي قد هدرها الجبن ، والتراجع ، وكاد يقضي التفاؤل بعودها الى النفوس الخور ، وضعف العزائم .. تحية اليكم ايها الجند العربي العراقي على طول جبهة البوابة الشرقية تبذلون الدماء ، والارواح سخية من اجل امة تناولها اعداؤها بالازدراء ، والسخرية حتى قدومكم الى ساح الوغى فاذا وجه تاريخنا الحديث يتبدل ، واذا الثقة تشرق الى الافئدة التي كاد يدب اليها الياس ، واذا جند القادسية يعلنون للعالم قاطبة بان العرب ما زالوا هم عرب اليرموك ، واجنادين ، وعين جالوت ، وحطين ، والزلاقة ... عرب الفتوحات الباهرة ، والزحوف المظفرة وها هو التاريخ يعيد نفسه بعودة جند العراق مرتفعة جباههم بسمو النصر والظفر العظيم .

قد قسموه ، الى قيس .. الى يمن

من شعر : ضيف الله الحمود

شربت كاس الاسى وهنا على وهن
انام من مره في الهم، والحزن
اشكو الليالي ، وتشكو ما به سهري
قد طال ، صارت معي في الرزء والمحن .
نقلب الامر منا شجان امتنا
وما اعتراها من الاشواك ، والعلن
تدمي كيانا له في الامس صولته
وتلك تجعله اضحوكة الزمن
هذا التمزق قد اضحى صناعتهم
اولئك استمرءوا التفريق في الوطن
قد فرقوه مع الاهواء ديدنهم
قدقسموه الى قيس ، الى يمن
رايات هذا الى غرب مفاخرها
وتلك راياتها للشرق في حضن
والراي مصدره من غيرهم ريب
ما فيه من صحة التفكير والفطن
حاد الصواب فكان الخسر طالعهم
وغاب سعد العلا في تيه مرتهن
يرد حين صفوف القوم تجمعها
على الكفاح اصول الدين والسنن
قالت بوحدتكم والحكم تبرمه
شورى تزيل بما في الحكم من درن
هي المفاسد قد اوهت بوحدتنا
شكا بذلك حتى الطير في الفنن
يبكي على امة بالامس اغنية
لكل من نظم الاشعار واللسن
يجيد نظم القوافي في مآثرها
وينثر الفخر عنشام ، وعن عدن
وعن حجاء ومن آفاقها ارتفعت
رسالة الحق ما هانت ولم تهن
رسالة دعت الدنيا ، وعالمها
الى مكارم خلق الافضل الحسن
الى الجهاد ، ومن في الامس قد بذلوا
ارواحهم ارخصت في السر والعلن
ترفرف اليوم في العلياء صيحتها
تهز حتى الذي كالميت في الكفن
تدعو العروبة ، والاسلام قاطبة
الى الوفاق عدو الخلف والاحن
هو السبيل الى نصر تؤزره
منها الجهود بلا استكثار او منن

بسم الله الرحمن الرحيم

مبـــدا الفصـــل بين السلطـــات الثلاث ، واثره على الممارسات الديمقراطيه ؟!

اذا كان مبدا الفصل بين السلطات الثلاث ــ التنفيذية ، والتشريعية ، والقضائية ــ احد الشعارات البارزة فـــي مفهوم الديموقراطية فتطبيق مضمون هذا المبدا ، عمليا لا نظريا ، ولا مجرد مزاعم اقوال ، وتبجحات تبطلها تصرفات واجراءات تطغى معها تلك السلطات ، الواحدة منها على الاخرى ، طغيانا يفقد الثقة بمحاولات تبـــادل المشورة ، والتعاون ، ويحجب الانظار عن الرؤية السليمة لمشكلات البلاد ، والعباد من خلال التزام قواعد العدل ، والمساواة ، وتهيئة اسباب الحرية ، والكرامـــة ، والطمأنينة لكافـــة مواطني الدولة على اختلاف عقائدهم الدينية ، وانسابهم العرقية ..

اذا كان المبدا اياه ما قد ذكرنا ، وهـــو كذلك ، فان اثر التزام احكامه ، والسير على هدي مفاهيمه ، في اي مجتمع هو من غير حاجة الى نقاش يهدر الوقت ، وجدل ينحرف الى العبث ، الضمان الاكيـــد للاستقرار ، في الداخـــل ، والهيبة ، والقوة ، والمنعة ، في الخارج ، وهـــو بالتالـــي الكفيل بتحقيق الآمال المنشودة سعيا الـــى قيام الوطـــن السوي تعيش « مدينته الفاضلة » في اذهان المصلحين ، وافئدة الغيورين على مصالح اممهم ، وشعوبهم ، وينبغي ان نكون منهم ، وقد وهبنا الله تعالى العقل بانتظار ان يبدع في التخطيط الى كل ما من شانه رفعة الوطن ، واعلاء شان الامة ، وخدمة الانسانية من خلال خدمة شعبنا ، ووطننـــا الكبير ، وامتنا الماجـــدة بالتوجيه الـــى الافضل ، في سائر الميادين السياسية ، والمجالات العلمية ، والاقتصاديـــة ، والتركيز علـــى الديموقراطيـــة ــ الشورى ، والعدالـــة الاجتماعية ــ في الطليعة ، واولويات الكفاح ، والجهـــود المبذولة ، وتركيز مادتها الاساسية ــ فصل السلطات ــ على النحو الذي يكفل التعاون المطلوب لصالـــح المسيرة الهادفة الى بلوغ الاهداف السامية ، والاماني الكبار !!

ولقد نصت دساتير اقطارنا العربية على ما قد نصت عليه معظم دساتير دول العالم الاخرى من فصل للسلطات هو في بعضها فصل تام ، وفي اكثريتها تعاون ، وسبقت ذلك كله نظريات ، ونظريات دستورية ، تلـــك انتصرت للراي الاول ، واخرى ناصرت الراي الآخر ، ولكل دولة ظروفها ، وتقاليدها الاجتماعية ، وتقييم مواقع دستورها ، وتعديلاته وتبدلاته من دساتير غيرها من دول العالم على هدي مـــن تجاربها ، وتطوراتها ، واحداثها السياسية ، الداخلية ، والخارجية ، مع مراعاة اولويات انظمة الحكم فيها ، وكيف كانت ــ قديمة ، ام حديثة .. ملكيـــة ، ام جمهورية .. نيابية ذات مجلس واحد ، او برلمانية ذات مجلسين مـــن الشيوخ ، والنواب ــ مع النظر الى مـــا اذا كانت تلـــك الانظمة قد جاءت بفعل ثورات ، وتقلبات ، وانقلابات لها افكارها الاجتماعية ، وعقائدهـــا السياسية ، ونظرياتهـــا الاقتصادية رأسمالية ، او اشتراكية الـــى غير ذلك مـــن الامور ، والظروف التي لا ينكر عليها دورها حيـــن تصاغ مشاريـــع الدساتير ، ثم تقـــر لتحكم علاقـــات الحاكمين بالمحكومين ، ولتنظم مسيرة الحكم في رعيته وفق قواعد تلك الدساتير الموضوعة .

وفي قطرنا الاردن الذي كان قد تاسس كيانه الحا[illegible] امارة عربية في آذار ١٩٢١ م بطيب القول ، بانـــه ومنذ البداية ، ورغم ان كيانه هذا قد قام في ظروف كان التخلف خلالها ما زالت نسبته متدنية ، والثقافة محدودة ، والحالة الاقتصادية سيئة في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، وتعداد النفوس في حدود ٢٥٠ الف نسمة ، والاهم من هذا كله القلق الشديد ، لا بل الذعر الذي سببه تنكر حلفاء الـ[illegible] من المستعمرين البريطانيين ، والافرنسيين ، والاميركيين ، ومن هـــم في ركابهم ، لمواثيقهـــم ، وعهودهم ، ووعودهم الخبيثة ، المضللة ، واعلانهم سرا ، وعلانية عن مشايعتهم للباطل الصهيوني ، ووعد بلفور وزير خارجية بريطانية سنة ١٩١٧ ، واتفاقية سايكس بيكو معه في ذلك الحين ، ثـــم تصريحات بل استفزازات « اللنبـــي » في القـــدس ، و« غورو » في دمشق الى غير ذلك في سلسلة المفاجئات والاعتداءات التي اجتاحت العرب آنذاك ، ومنهم الاردنيين فاشغلتهم بذعرها ، ودهشتها ، واضرارها الجسيمة عن تنظيم شؤونهم الداخلية ، واقامة كياناتهم المؤقتة على اسس دعائم الديموقراطية ، بما تعني الديموقراطية من مبادئ سامية ، وتهدف اليه من غايات مثلى مثالية منصرفين شتى ديارهـــم ، وامصارهم ، وفي غالبيـــة جهودهم ونضالهم الـــى مقارعـــة الاستعمار ، والمستعمرين والصهيونيين ، وبين كر ، وفر ، وشد ، وجذب وفي كفاح مرير في العشرينات من هذا القرن العشرين تأ[illegible] فرصة الحصول على « القانون الاساسي » حتى عام ١٩[illegible] رغم مواصلة المطالبة به ، والكفاح من اجله كما ذكرنا هام رئيسي من سيادة قطرنـــا العربـــي ، وركيزة الـ[illegible] المستمر في سبيل بلوغ اهدافنا في التقدم ، والازدهار ظل العمل بذلك الدستور ــ القانون الاساسي حتى ١٩٤٦ ، حيث صـــدر القانون رقم (٣) لسنة ١٩٤٧ الدستور الاردني ــ بمقتضى المادة ١٩ مـــن القانون الاساسي الاول الصادر في ١٦ نيسان ١٩٢٨ ، والتي من مضمونها في بندها الاول : « الامير راس الدولة الذي يصدق على جميع القوانيـــن ، ويصدرها ، و[illegible] تنفيذها ، وليس له ان يعدل القوانين ، او يرجئها بتسامح في تنفيذها الا في الاحوال ، والطريقة المبينة [illegible] القانون » .

واستمر العمل بمقتضى الدستور الثاني حتى ١/٨/[illegible] اذ حل محله الدستور المعدل الحالـــي المنشور في الجريدة الرسمية رقـــم ١٠٩٣ الصادر بمقتضى الـ[illegible] الخامسة والعشرين من دستور ١٩٤٦ والتي جاء[illegible] طبقا للنص الاسبق في الدستور الاول عام ١٩٢٨ .

لقد جاء الدستور الاول ، ومع الاسف الشديد ، في التبعية البريطانية المفروضة بالغدر الدولي .. وجاء الدستور الثاني مع الاستقلال ، وفي عهد انتقال الاردن من التبعية الى السيادة ، وقيام المملكة الاردنيـــة الهاشمية وجاء في مادته الثانية :

المملكة الاردنية الهاشمية دولة مستقلة ذات سيادة دينها الاسلام ، وهي حرة مستقلة ، ملكها لا يتجزأ

ينزل عن شيء منه ، ونظام الحكم فيها ملكي وراثي .

وانيطت السلطة التنفيذية بالملك حسبما ورد في المادة ٢٢ ــ ا : « مع مراعاة احكام هذا القانون تناط السلطـــة التنفيذية بالملك عبد الله بن الحسين .. » .

وبموجب المادة ٢٨ من الدستور المنوه به كانت الوزارة رئيسا ، واعضاء ــ منفردين ، او مجتمعين ــ مسؤولـــة أمام الملك ، وهو الذي يقيلها ، أو يقبل استقالتها احـــد اعضائها ، أو اكثر او الكل ، وهذا نصها :

٢٨ ــ ا : رئيس الوزراء ، والوزراء مسؤولون تجـــاه الملك مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة للدولة ، كما أن كل وزير مسؤول تجاه الملك عن دائرته ، او دوائره .

ب : الملك هو الذي يقيل رئيس الوزراء ، ويقبل استقالته من منصبه .

حـ : يقيل الملك الوزراء ، ويقبل استقالتهم مـــن مناصبهم بناء على تنسيب رئيس الوزراء .

د : في حالة اقالة رئيس الوزراء ، او استقالتـــه يعتبر جميع الوزراء مقالين ، او مستقيليـــن بطبيعة الحال .

وأما السلطة التشريعية ؟!!

فهي في ذلك الدستور المبحوث عنه مناطة بمجلس الامة ، والملك ، وقد جاء ذكرها في المادة ٣٣ ، من الفصل الثالث . تحت عنوان : « التشريع » :

٢٣ ــ تناط السلطة التشريعية بمجلس الامة ، والملك .

ويتألف مجلس الامة من مجلسي الاعيان ، والنواب

ويتألف مجلس النواب مـــن ممثلين منتخبين طبقـــا لقانون الانتخاب الذي ينبغي ان يراعى فيه التمثيل العادل للاقليات !! .

ومدة مجلس النواب اربع سنوات .

واما القضاء ، فقد جاء ذكره في الفصل الرابع من ذلـــك الدستور ، ونصت المادة (٥٥) على ان : « قضاة المحاكم المدنية ، والشرعية يعينون بارادة ، ولا يعزلون الا بمقتضى الانظمة التي يصدرها مجلس الوزراء بموافقة الملك .

وبعـــد :

فاذا كان ما قد سبق ايجازه محاولة في اعطاء القارئ ، والمستمع صورة مبسطة لمقدمة تاريخية عـــن تاريخ هذا الجزء من الوطن العربي الكبير ، ونعني قطرنـــا الاردني بتكوينه الحالي متدرجا من الامارة الاردنية ، في اعقـــاب العهد الفيصلي من ــ ١٩١٨ ــ الى آذار ١٩٢١ ومرورا بمراحل التاسيس ، والنضال المبين حتى صدور دستور ١٩٢٨ والبلاد تشكو الانتداب البريطاني المفروض بمؤامرات الغدر ، وخطط الصهيونية العالمية ، ثـــم بالسنين التـــي استمرت نضالا من اجل السيادة حصل في نهايتها الاردن عام ١٩٤٦ على استقلاله ، ومع ازدياد الوعي السياسي ، واليقظة الاجتماعية ، ومع تقـــدم البلاد في مختلف ميادين العلم ، والثقافة ، ونتيجة حتمية لما قد اصابها مـــن تقدم حضاري ، وازدهار اقتصادي ، واستجابة لرغبات المفكرين والمهتمين بالقضايا العامة من خلال مساعيهم ، وكفاحهم المستمر من اجـــل ارساء قواعد الديموقراطية على النحو الافضل فقد جاء الدستور الحالي المعمول بـــه محققا لتلك الرغبات ، واذا ما اراده المتحمسون الى الاقصى الابعد من الديموقراطية النظرية فيرد عليهم آخرون بالقول الطيب ، والنية الحسنة : نحن معكم لـــولا الملابسات السياسية ،

والتعقيدات الاقليمية التي ما زالت مـــن مخلفات عهـــود التبعية ، والاستعمار في البلاد العربية ، ولولا هذه الغزوة الصهيونية التي تحتل المقدسات ، وتسيطر على فلسطين باسرها ، ومرتفعات الجولان ، والجنوب اللبناني ، [illegible] تهيمن على سيناء ، وتتطلع الى ساعة الصفر ، والمزيد من العدوان علـــى البلدان العربية الواحدة [illegible] الاخرى ، وبالتالي فان المملكة الاردنية الهاشمية ، وشقيقاتها الـــدول العربية تطمح الى ان تصبح في دساتيرها ، وتشريعاتها ، وانظمة حكمها على افضل المستويات ، وجماهير شعوبها [illegible] قادرة علـــى تحقيق ما [illegible] الديموقراطية ، والدساتير [illegible] ، وفصل السلطات ــ المواد ، والفصول ــ لو انتهت [illegible] من هذا الاخطبوط الصهيوني الذي يمتص الجهد المفروض [illegible] السعي الـــى حياة ديموقراطية افضل ، لا بل [illegible] عالمنا العربي ، وفي اطار الوحدة العربية المنشودة !!

اجل ... اذا كان ما قد سبق لا بد منه [illegible] لتطورات فان ايراد المواد الاتية ، والملاحظات [illegible] لفصل السلطات في دستور ١٩٥٢ الحالي :

جاء في المادة (١) ــ « .. والشعب [illegible] العربية ، ونظام الحكم فيها نيابي [illegible] وراثي » .

وجاء في المادة (٦) ــ ١ ــ الاردنيون امام القانون [illegible] تمييز بينهم في الحقوق ، و[illegible] اختلفوا في العرق ، او اللغة ، او الدين .

وجاء في المادة (١٥) [illegible] الخ ..

وجاء في المادة [illegible]

السلطـــات

المادة ٢٤ ــ ١ ــ الامة مصدر السلطات .

المادة ٢٥ ــ تناط السلطة التشريعية بمجلس الامة ، والملك ، ويتألف مجلس الامة من مجلسي الاعيان ، والنواب .

المادة ٢٦ ــ تناط السلطة التنفيذية بالملك ، و[illegible] بواسطة وزرائه وفق احكام الدستور .

المادة ٢٧ ــ السلطة القضائية تتولاها المحاكم [illegible] اختلاف انواعها ، ودرجاتها ، و[illegible] جميع الاحكام وفق القانون باسم الملك .

المادة ٣١ ــ الملك يصدق على القوانين ، ويصدرها ، ويامر بوضع الانظمة اللازمـــة لتنفيذها بشرط ان لا تتضمن ما يخالف احكامها .

المادة ٣٤ ــ ١ ــ الملك هو الذي يصدر الاوامر باجراء الانتخاب لمجلس النواب ، وفق احكام القانون .

٣٤ ــ ٣ ــ للملك ان يحل مجلس النواب .

٣٤ ــ ٤ ــ للملك ان يحل مجلس الاعيان ، او يعفي احدا من اعضائه .

المادة ٣٥ ــ الملك يعين رئيس الوزراء ، ويقيلـــه ، ويقبـــل استقالته ، ويعيـــن الوزراء ، ويقيلهم ، ويقبـــل استقالتهم بناء علـــى تنسيب رئيس الوزراء .

المادة ٤٩ ــ اوامر الملك الشفوية ، او الخطيـــة لا تخلي الوزراء من مسؤوليتهم .



المادة ٥١ — رئيس الوزراء ، والوزراء مسؤولون امام مجلس النواب مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة للدولة ، كما ان كل وزير مسؤول امام مجلس النواب عن اعمال وزارته .

المادة ٥٣ — ١ — تطرح الثقة بالوزارة او باحد الوزراء امام مجلس النواب .

٥٣ — ٢ — اذا قرر المجلس عدم الثقة بالوزارة بالاكثرية المطلقة من مجموع عدد اعضائه وجب عليها ان تستقيل .

المادة ٥٤ — ٣ — يترتب على كل وزارة تؤلف ان تتقدم ببيانها الوزاري الى مجلس النواب خلال شهر واحد من تاريخ تاليفها .. الخ .

المادة ٥٥ — يحاكم الوزراء امام مجلس عال على ما ينسب اليهم من جرائم ناتجة عن تادية وظائفهم .

المادة ٥٧ — يؤلف المجلس العالي من رئيس الاعيان رئيسا ، ومن ثمانية اعضاء ، ثلاثة منهم يعينهم مجلس الاعيان من اعضائه بالاقتراع ، وخمسة من قضاة اعلى محكمة نظامية بترتيب الاقدمية ، وعند الضرورة يكمل العدد من رؤساء المحاكم التي تليها بترتيب الاقدمية ايضا .

وعن السلطة التشريعية

المادة ٦٤ — يشترط في عضو مجلس الاعيان زيادة على الشروط المعينة في المادة (٧٥) من هذا الدستور ان يكون قد اتم الاربعين سنة شمسية من عمره ، وان يكون من احدى الطبقات الاتية : — رؤساء الوزراء ، والوزراء الحاليون ، والسابقون ، ومن اشغل سابقا مناصب السفراء ، والوزراء المفوضين ، ورؤساء مجالس النواب ، ورؤساء ، وقضاة محكمة التمييز ، ومحاكم الاستئناف النظامية ، والشرعية ، والضباط المتقاعدون من رتبة امير لواء ، فصاعدا ، والنواب السابقون الذين انتخبوا للنيابة لا اقل من مرتين ، ومن ماثل هؤلاء من الشخصيات الحائزين على ثقة الشعب ، واعتماده باعمالهم ، وخدماتهم للامة والوطن .

المادة ٦٧ — يتالف مجلس النواب من اعضاء منتخبين انتخابا عاما سريا ، ومباشرا وفاقا لقانون الانتخاب يكفل المبادىء التالية :

١ — سلامة الانتخاب .

٢ — حق المرشحين في مراقبة الاعمال الانتخابية .

٣ — عقاب العابثين بارادة الناخبين .

المادة ٧٣ — ٢ — اذا لم يتم الانتخاب عند انتهاء الشهور الاربعة يستعيد المجلس المنحل كامل سلطته الدستورية ، ويجتمع فورا كان الحل لم يكن ويستمر في اعماله الى ان ينتخب المجلس الجديد .

المادة ٩٣ — ٤ — اذا رد مشروع اي قانون (ما عدا الدستور) خلال المدة المبينة في الفقرة السابقة ، واقره مجلسا الاعيان ، والنواب مرة ثانية بموافقة ثلثي الاعضاء الذين يتالف منهم كل من المجلسين وجب عندئذ اصداره ، وفي حالة عدم اعادة القانون مصدقا في المدة المعينة في الفقرة الثالثة من هذه المادة يعتبر نافذ المفعول وبحكم المصدق .

السلطة القضائية

المادة ٩٧ — القضاة مستقلون ، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون .

المادة ٩٨ — يعين قضاة المحاكم النظامية ، والشرعية ويعزلون بارادة ملكية وفق احكام القوانين .

بعض المواد العامة

المادة ١٢٢ — للمجلس العالي المنصوص عليه في المادة ٥٧ حق تفسير احكام الدستور اذا طلب اليه ذلك بقرار صادر عن مجلس الوزراء او بقرار يتخذه مجلسي الامة بالاكثرية المطلقة ويكون نافذ المفعول بعد نشره في الجريدة الرسمية .

المادة ١٢٣ —١— للديوان الخاص حق تفسير نص اي قانون لم تكن المحاكم قد فسرته اذا طلب اليه ذلك رئيس الوزراء .

١٢٣ —٢— يؤلف الديوان الخاص من رئيس اعلى محكمة نظائية رئيسا ، وعضوية اثنين من قضاتها ، واحد كبار موظفي الادارة يعينه مجلس الوزراء يضاف اليهم عضو من كبار موظفي الوزارة ذات العلاقة بالتفسير المطلوب ينتدبه الوزير .

تعديل الدستور

المادة ١٢٦ —١— تطبق الاصول المبينة في هذا الدستور بشان مشاريع القوانين على اي مشروع لتعديل هذا الاستور ، ويشترط لاقرار التعديل ان تجيزه اكثرية الثلثين من اعضاء كل من مجلسي الاعيان ، والنواب وفي حالة اجتماع المجلسين وفاقا للمادة ٩٢ من هذا الدستور يشترط لاقرار التعديل ان تجيزه اكثرية الثلثين من الاعضاء الذين تالف منهم كل مجلس ، وفي كلتا الحالتين لا يعتبر نافذ المفعول ما لم يصدق عليه الملك .

والخلاصة

انه من خلال تدقيق مواد الدستور الاردني ، وما ذكرناه هنا اقرب توضيحا من ان السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية ، والقضائية وان كان يبدو استقلالها في الالفاظ والمباني فانها في الحقيقة ، وللصالح العام متعاونة تعاونا وثيقا حين تلتقي على المبدا ، والهدف الواحد ، وهو تطبيق احكام دستور المملكة الذي يحدد قواعد تنظيم الدولة ، وينظم علاقاتها بعضها بالبعض الاخر ، جماعات ، وافرادا سلطات ، ومواطنين ، مثلما هو ينظم علاقاتها مع الدول الاخرى عربية ، واجنبية ، مع التاكيد هنا ، وباعتزاز الى السلطة القضائية ، ومنذ البداية كانت على الدوام مستقلة

في احكامها استقلالا مطلقا لم تحاول اية سلطة اخرى ان تتدخل في شؤونه ، او توجهه في احكامه ، وهو من خلال هذا الاستقلال ، وفي اجوائه مغخسرة ، وتقدير الجميع ، وقرارات محكمة العدل العليا تنفذ بالسرعة الممكنة ، ولكن هذا الاستقلال لا يناقض قولنا حول التعاون ، ان لم يكن التداخل ، فالقوانين التي تطبقها المحاكم من قول ، وفعل السلطة التشريعية ، وتصديق الملك من خلال السلطة التنفيذية ، وبالمقابل فان السلطة القضائية اياها قد تنقض تشريعا للسلطة التشريعية تراه غير دستوري ، فيصار الى التصحيح ، والتصويب في اطار تبادل الراي ، والمشورة ، ومن المفيد هنا ان نشير الى انه عبر ممارسات السلطة

التشريعية لواجباتها ، وممارساتها تحت قبة مجلس الامة لطالما كان لرايها السمع ، والطاعة من قبل شريكتها في الحكم — السلطة التنفيذية — وحجب الثقة عن الوزارة ادى الى استقالتها ، ومثل حجب الثقة ، بمفهومها المنصوص عنه في الدستور ، وما يفهم منه راس الدولة ان الوزارة اصبحت غير مقبولة لدى مجلس النواب ، والراي العام المنبثق عنه المجلس فغالبا ما كان ذلك ، ويكون سببا لاقالة ، او استقالة تلك الوزارة المشكو منها ، وكل ما قد اشرت اليه اردته تدليلا على تعاون السلطات لدينا من جهة ، وحريتها في اعمالها ، واقوالها من جهة ثانية .

واخيرا ، لا آخرا .. ؟

قد يطول البحث ، ويطول معه الشرح وموضوع .. مبدا الفصل بين السلطات الثلاث ، واثره على السياسة الديموقراطية ، في البلاد العربية — موضوع الساعة ، في راينا ، في الوطن العربي ، اذ انه لا غنى عن العناية ، والاهتمام به ، والنضال من اجل تطبيق مفهومه ، وترسيخ قواعده ، وهو امر اساسي لا غنى عنه لاية امة تنشد الكرامة الانسانية ، وتحترم ذاتها ، علما بان التاكيد على مظاهر الحرية في اي دستور لاية دولة عربية ينبغي ان تلازمه النية الحسنة ، المصممة على اعتبار مضمون

ديموقراطية تلك الحرية فعلي: لا شكلية تحقق الغاية الاساسية الرفيعة للممارسة الديموقراطية بمختلف درجاتها واشكالها في حرية الفرد ، والجماعة ، وتجنيب كل مواطن في مجتمعه ، وبلده من ضغوط التعسف ، والاستبداد ، واتاحة كل الفرص ، والظروف المشروعة امامه ليعيش كريما ، مرتاح الضمير ، والبال في موطنه ، ومطمئنا على كرامته ، وعيشه ، ومستقبله مع اهله ، ومواطنيه ، وحيث كانت ديموقراطية الحكم تعني تمكين الشعب العربي من ان يحكم نفسه بواسطة ممثليه الذين يختارهم فلا بد ان يكون هذا الاختيار بملىء حريته ، وارادته ، وفي اجواء نزيهة لا يعكر صفوها تدخل اية سلطة تدخلها هو الجريمة الكبرى ، وهنا وطالما ان هذا الموضوع مطروح لبحثه من ممثلي العديد ، من اقطار الوطن العربي الكبير فالباحثون تسنح لهم الفرصة باتخاذ قرارات نامل ان يستجاب لها في نطاق تبادل الثقة بين مقترحاتها ، ومقرريها والآخرين المسؤولين الذين يفترض بهم انهم مثلنا ، او حتى اكثر ايمانا بما تحمل قاعدة : « وامرهم شورى بينهم » وقاعدة « وشاورهم في الامر » من مثل عليا ، وقيم لنسانية رفيعة ، والامر موجه في الدرجة الاولى الى حكام هذه الامة لا نظنهم الا معنا ونحن في ندوتنا هنا ، وفي ظلال شعارها — شعار الاتحاد البرلماني العربي « وامرهم شورى بينهم » — وهم معنا ان شاء الله يدركون ان تجارب مضنا قد مر من هذا القرن

العشرين ، وعلاته البالغة ، ثم وهذه الاخطار المحدقة بامتنا ، وديارنا ، وتاريخنا ، ومصيرنا تقتضي حشد كل الامكانات ، والطاقات على هدي من ديموقراطية الحكم لتكون الخطط ، والمخططات ، والقرارات منبثقة عن الارادة الشعبية ، وبرايها ، وقناعتها ، وبذلك يضمن مشاركة جماهيرها — افرادا متحمسين ، وجماعات مؤمنة ، مندفعة — الى ما يكفل تنفيذ القرارات ، وتحقيق اهدافها ، ولعل دعوة كريمة تنطلق من هذا اللقاء التاريخي ندعو فيما ندعو الى :

ا — تعميم النظام البرلماني في سائر اقطار الدول العربيه المنضمة الى جامعة الدول العربية .

ب — وحيث كان الانتخاب الحر ، النزيه لممثلي الشعب هو ضمان الاستقرار الداخلي ، والاقتناع بسلامة المسيرة . اذا فالواجب كفالة هذا المبدا بقانون انتخاب عربي ، موحد ينص على السرية التامة للاقتراع ؛ وتوسيع الدائرة الانتخابية ، وتقصير مدد الاجراءات الانتخابية ، مع تسهيل عمليات الاقتراع ، والفرز بالاكثار من صناديق الاقتراع التي يعتمد المشرفون عليها البطاقة الانتخابية ، وغير ذلك مما يضمن الاجواء النزيهة ، والمشرفين المجردين عن الاهواء والتحيز ، وافساح المجال امام المقترعين ليدلوا باصواتهم بحرية تامة ، غير ناسين ان يكون الاقتراع اجباريا تحت طائلة العقوبة لانه مسؤولية وطنية ، اجتماعية وادبيه من حقوق الصالح العام .

ج — وسعيا الى هاتين الامنيتين الغاليتين ، واية امان تتمناها هذه الندوة البرلمانية العربية حبذا لو يصار الى تشكيل هيئة متخصصة في الفقه الدستوري ، والشؤون البرلمانية العربية تعنى بالدراسات المستفيضة ، وبحوث المقارنة ، وتحري اسباب سد الثغرات امل بالامكان صياغة مشاريع اقتراحات قوانين موحدة ، وانظمة داخلية لمجالس النواب ، والامة في البلاد العربية على مسيرة التفاؤل التي تحلم ، وما اجمل حلمها وهي تتصور باننا مقدمون قريبا على انتخاب برلمان عربي واحد مثلما هو الحال في البرلمان الاوروبي الحالي ، واحلى الاماني ، واطيب الاحلام حلم الجماهير المخلصة ، والاجيال الماعدة بوحدتها الكبرى ، ومجلس الامة الكبير تزين جدرانه اوامر رب العالمين — وامرهم شورى بينهم — و « شاورهم في الامر » وهو القائل جل شانه : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ، ورسوله ، والمؤمنون » بانتظار ما قد تسفر عنه مثل هذه الدراسات ، والبحوث لصالح تقدم امتنا وازدهار اسباب حياتها على دروب الكفاح المبين وفي ظلال ديموقراطية الحكم الهادفة الى تحقيق آمال المواطن العربي في الحرية التامة ، والوحدة الشاملة ، والحياة الفضلى المزدهرة بالرخاء ، والكرامة ، والاطمئنان .

المحامي : ضيف الله الحمود

عضو مجلس الاعيان

صاحب جريدة « الصحفي »

من الموسوعة - موسوعة « الصحفي » ؟!

● ابراهيم هنانو — حين قدم الى بلده الثاني الاردن ، في أوائل العشرينات ، تجنبا لعدم القاء القبض عليه من السلطات الافرنسية المحتلة ، تم اعتقاله من قبل السلطات البريطانية المحتلة هي كذلك ، في ذلك الحين ، للاردن ، وفلسطين هب الاردنيون كلهم ضد ذلك الاجراء ، واعتبروه اهانة لهم ، وظل زعماء البلاد اياما ، واياما يواصلون اجتماعاتهم ، في عمان ، مطالبين بالافراج عنه .

● ابو تايه — عوده من رجالات الثورة البارزين ، ولعب دورا هاما فيها احد زعماء عشيرة الحويطات في حياته ، وكان فارسا مقداما ، وشجاعا لا يهاب الردى ، والحويطات دافخاذهم ، وعائلاتهم المتعددة ينتشرون في المناطق الواقعة ماب ين الطفيلة غربا ، والى الحدود الاردنية — السعودية جنوبا ، وشرقا وهم حاليا تمتد مناطقهم هذه ، وسكانها المتنقلون ، والمستوطنون من لواء الطفيلة — الى محافظة معان ، والجفر ، والحسينية ، والقويرة ، واذرح ، والجرباء ، والحميمة ، وغيرها ، وغيرها من قراهم ، ومواطنهم تكتنفها الاراضي الزراعية الواسعة ، الخصبة ؛ ويمثلهم في مجلس الاعيان حاليا الشيخ محمد ابو تايه ، والشيخ فيصل بن جازي ، مثلما يشغل عضوية المجلس الوطني الاستشاري الشيخ خلف ابو نوير ، هذا وقد سبق وكتبنا عن عشيرة الحويطات في اعداد سابقة ، ونرجو أن نعود للتفصيل علما بان بعض قبائل بئر السبع والمناطق المتصلة بها تدعي صلاتها مع عشيرة الحويطات الاردنية ، وكذلك يقال بان عائلة « العريقات » في ابو ديس من قرى محافظة القدس ، ذات صلات قربى مع هذه العشيرة المجيدة ، مترحمين على الزميل السابق في مجلس النواب المرحوم الشيخ حمد بن جازي ، وكل الذين قضوا بعد ان ساهموا في خدمة بلدهم الاردن .

● ابو الفوارس — لقب ، وكنية المرحوم سليمان النابلسي احد زعماء الاردن ، الذي وان كنا قد اختلفنا معه في بعض الاراء ، والمواقف السياسية الا ان هذا لا يمنع من الاعتراف له بانه ظل يكافح من اجل ما يراه خيرا لهذا البلد ، ولمصلحة الامة العربية ..

كان سخي اليد ، لين الجانب ، باشا في مقابلته ، ومجاملته ، واسع الاطلاع ، والثقافة ، باقيا على عهده ، وصداقته لاصدقائه المحدودين ، ومنهم من لم يكن على مستواه وهؤلاء كانوا من اسباب تعثر خطواته السياسية ، ولوا نه رحمه الله وسع آفاق اصدقائه ، ونظر الى الجميع نظرة الراغب في استقطاب المزيد من الاعوان ، والرفاق ، والانصار لتوسعت قاعدة مجموعته الحزبية لتشمل كل البلاد لا سيما وكانت فيه صفات الزعامة الجماهيرية نطوقا مخدثا ، ولكنها مشيئة الله ، وعاش ابو الفوارس في اكثر ايام حياته متعبا ، محروما الا من تفاؤله ، وربما كان على حق ، وهو كان على حق اذ عاش حتى راى الاردن قد استقل ، وازدهر فيه العلم ، والاقتصاد ، والعمران ، ولو ان الغصة ظلت في حلقه ، مثلما هي ما زالت في حلوق كل الغيورين حيث فلسطين تحتلها الصهيونية ، وحيث العرب مفرقة صفوفهم ، مشتتة آراؤهم ، ويلتغمده الله بالرضوان .

● ابو علندا — قرية من قرى محافظة العاصمة ، والى الشرق منها ، ولعى جانب الطريق المؤدي اليها ، والى يسار المتجه من عمان يقع مكان اهل الكهف ، وقد امتد العمران منها ، واليها في السنوات الاخيرة حتى بدت وكانها حي من احياء عمان منسقة الشوارع ، متقنة التخطيط ، وحولها المتاجر ، والمصانع ، وجمعيات الاسكان ، وزعيمها الشيخ ابراهيم الراشد الحنيطي رغم ما قيل من تقدمه في السن فهو اطال الله في عمره يبدو وكانه شاب في الثلاثينات من العمر متزن الحديث ، جم التواضع ، كريم النفس ، بذل قصارى جهوده في تطوير بلدته الى الافضل ، وولده السيد محمد هو الان رئيس البلدية خلفا للشيخ علي الحنيطي الذي شارك ابا راشد في كل الجهود التي بذلت لرفع مستوى هذه البلدة الناهضة ، والب سكان ابي علندة من الحنيطيين ، والشوابكة ، ومن عائلاتها المحترمة عائلة الدروبي مع اطيب التمنيات للجميع .

● واما « ابو الاخوال » — فهو معالي الاستاذ محمد فرحان العبيدات ، ابو احسان ، عضو مجلس الاعيان ، وقد بلغ اطال الله في عمره حوالي ال (٦٥) عاما هي بالنسبة اليه واعني السنة الحالية ما يليها في العمر الطويل ان شاء الله سنة ، وسنوات الرجولة ، والنشاط ، والحيوية ، وابو احسان خريج ثانوية اربد في الثلاثينات ، ومن مواليد قرية كفر سوم من قرى الكفارات — محافظة اربد ، ومن عشيرة العبيدات التي تقيم في قرى حرثا ، بيلا حبراص ، كفر سوم ، الرفيد والتي يقال بان اجدادها كانوا قد قدموا من الديار الحجازية قبل حوالي (٢٠٠) عام .

ولقد تدرج الاستاذ ابو احسان في سلك التربية ، والتعليم ثم اصبح وزيرا سابقا للاشغال العامه ، ومن صفاته الاستقامة في العمل ، ومن طباعه حسن معاشرته للناس ووفائه لاصدقائه ، ووهبه الله ستة اولاد ذكور كلهم تعلموا ويتعلمون التعليم العالي الجامعي ، وبهذه المناسبة اذ نحن هنا ا ضفنا عنوان « كل الاخوان اثنان » فياتي تحته مباشرة السيدان محمد الفرحان ، ومحمد عودة القرعان ، وهما جاران ، وجار الجارين الاستاذ حمد الفرحان .

دق المهباش

« ابا ممدوح » يسارع الى ديوانك الاصحاب ، والمعارف والاقارب .. وحديث هذه الايام ذو شؤون ، وذو شجون عن الاحداث ، والتطورات في عالم العروبة المبتلى بالتفرقة والانقسام بدلا من أن يسود فيه الاتفاق ، والوئام ، واسمع من الحضور الى ما يجري في مغرب بلاد العرب ، وفي مشرقهم حيث النزاعات ، والاختلافات ، وعبادة المال والمغانم .

دق المهباش ، واسال اسباب مشكلات حوادث السيارات الكثيرة وما تجره من اضرار ، وويلات نتيجة الطيش ، والسرعة ، والاعطال ، وعدم اتقان القيادة ، وكثرة الاستيراد ، والاقتناء ، وازدحام الطرق بها بانتظار الحلول ومنها تقييد الاقتناء ، وتوسيع نطاق مؤسسة النقل العام ، واسال كذلك عن حلول مشكلات اضرار الصقيع المفاجيء على الزراعات الغورية ، وعن انحسار رقعة اراضي زراعة القمح ، واعط رايك في مواضيع الترف ، والانحلال ، والميوعة ، والنفاق ، واللاابالية ، وتفكك الروابط الاسرية في مجتمعنا العربي ، وتحسر على « أيام زمان » حين كان النضال للنضال وفي سبيل الصالح العام لا للشهرة ، ولا للخداع ، وترحم على الرعيل الاول الاكارم .

دق المهباش ، وتوسل الى الله تعالى مع من هم في حضرتك ان يأذن للعرب ، والمسلمين بيقظة الضمير على الاخطاء ، والاغلال ، والفساد الذي يسود مجتمعاتنا ؛ وان يأذن رب العالمين كذلك بقيام الجبهة العربية — الاسلامية الواحدة التي تقوى على مواجهة الاعداء ، وتحرير المقدسات ، وما قد اغتصب من ديارنا وليس ذلك عليه جل شأنه بعزيز نؤكد الدعاء بان يجمع هذه الامة على ما فيه خيرها ، وصلاحها وتلك هي المكاسب والمغانم

صندوق العجائب

البعض ممن « خطرات النسيم تجرح خديه : ولمس الحرير يدمي بنانه » على صندوق النقد الهادف ، والحوار البناء ، والنقاش المتزن .. ذلك البعض الذين ينامون على غش ، وانحراف ، وتدجيل ، وتضليل ، وعبادة مال زائل ، وشهوات رخيصة كل واحد منهم على « صندوق العجائب » حاقد ، ناقم ، غاضب لانه يكشف سوءات المجتمع ، ويضع النقاط على الحروف ، ويشير باصابعه الى الاعوجاج ، واتهام من قد سببوا للبلاد ، والعباد المتاعب .

واول المشاهد ممن ترضي الذين يطالبون بالمزيد من الغيورين ، والمهتمين بالقضايا العامة .. اولها مشهد خطابي هذري ، سخيف ، يندد بدفاع العراق عن حقه في ارضه ، ومياهه الاقليمية ، ونضاله من اجل كرامة العرب ، وكم ، وكم اظهرت الحرب العراقية — الايرانية من مزيفين ضللوا الجماهير ، وحين جد الجد ولوا الادبار ، وادارو ا ظهورهم للواجب .

والمشهد الثاني ممتقل من معتقلات العدو الصهيوني يزدحم بالمناضلات ، والفدائيين ، وغيرهم من المرضى ، والشيوخ ، والفتيان بحجة انهم يكافحون من اجل تحرير فلسطين ،وما قد اغتصب من ديار العرب التي ينام بعض متزعميها على هذا الذل ، ناسين ان الله تعالى لكل منهم محاسب حسابا عسيرا ، وعلى تقاعسهم ، واستسلامهم هو جل شانه غاضب ..

وثالث المشاهد مصانع اميركانية ، وروسية ، والمانية ، وفرنساوية ، ويابانية ، وبريطانية لا للغذاء ، والكساء للشعوب الجائعة ، والمغلوبة على امرها بل لانتاج القنابل المدمرة ، والقذائف المهدمة للعمران ، والبنيان ، والسكان بانتظار امر رب العالمين باهلاك هؤلاء ، واولئك المتاجرين بدماء الانسانية لا يفكرون بغير ايذاء البشر ، وهم على الانسانية المبتلاة بهم النوائب ، والمصائب .

زيتون برما داشر..

عنوان لكل الافراد ، والهيئات ، والاحزاب التي لا تخشى الله في الوطن ، واموال الامة فتعبث ، وتسرف ، وتبذر ، وتسرق ، وتنهب « على عيونك يا تاجر » .. على عيون انغيورين ، والمواطنين المحرومين المغلوبين على امرهم ، فذلك من زمر السلب يغش مشروعا موكولا اليه ، وآخر لا يعمل للوظيفة المسندة اليه شيئا يذكر ، والفئة الثالثة تاجر بالقضايا العامة ، ومتسلطون يمدون ايديهم الى اموال الخزينة ينفقون بلا حساب على الاحباب ، والاصحاب ، ومستغلون نفوذهم يتقاضون عمولات الشركات الاجنبية ، ويشاركون الشركات المحلية ، وتلزيم المشاريع العمرانية على « الكيف ، والخاطر » .

وزيتون برما (الداشر) هذا عنوان ، وشمارات من يغشون مواد البناء ، ويختلسون اموال شعوبهم ، وهو دلالة الانحراف ، والتضليل ، والتعدي على المال العام ، والشعب الكسول ، والافراد اللاابالیون ، والطائشون ، والمبذرون هم تحت ذلك الشعار ، ومن المحيط — الى الخليج شكاوى مؤلمة ، وقصص حزينة عن مظاهر تبديد مال العرب في حانات لندن ، ونوادي باريس ، ومراقص امستردام .. قصص خيالية عن الاموال التي تهدر على اقدام الراقصات ، وطاولات القمار ، وباسم الكرم ، والسخاء الذي هو منهم براء ، وليتهم ينفقون على الجمعيات الخيرية ، والمعاهد اللعمية ، وعلى دور العبادة .. ليتهم يوفرون القرش الابيض الى اليوم الاسود .. ليتهم يساهمون في مشاريع اعمار بلادك ايها العربي التائه في متاهات اللااخلاقيات ، وازمة الاخلاق هذه تشدد الخناق على رقاب العرب حتى يصحو من غفلة الاهمال ، واللاابالية وعدم حساب حسابات الغد الذي ينذر بالويلات اذا ظل هذا الفسوق ، والتبذير ، وهدر اموال الامة في اسواق « بون » وملاهي سويسرا ، واذا ظل هذا الانحراف اللااخلاقي يزين للبعض السرقة ، ويحلل النهب ، والله لهم جميعا بالمرصاد .

متى .. متى .. متى !؟

● يصبح البحر الاحمر « بحيرة عربية » — حين تقعد بعض الانظمة العربية التي لا تخشى الله عن مناصرة « الحبشة » في احتلال اريتريا — العربية — المسلمة ان لم تهب الى نجدتها ، مع كل العرب ارواحهم ، ودماؤهم ، واموالهم مع المجاهدين الاريتريين ، والصوماليين حتى تحرير ذلك الجزء الهام من وطن العروبة ، وجعل الساحل الغربي للبحر الاحمر كله ساحلا عربيا ليست فيه قواعد عسكرية مؤجرة الصهيونيين ، او غيرهم من معسكرات الشرق ، والمغرب التي تقف حائلا دون الوحدة العربية .

● تروي مياه دجلة ، والفرات الفائضة عن حاجة العراق وارضها الطيبة — متى تروي الاراضي الشرقية الاردنية ، وبوادي ، وصحراء الكويت ، وبدلا من ذهاب المياه سدى الى مياه الخليج العربي فلتأت الى الارض الاردنية تنبت فيها الخضار ، والفواكه ، وتحيل باديتها الى جنان ، وعمران ، ومثل ذلك ارض الكويت ، وكلها ارض العرب ، ووطن العرب .

● متى تعتمد « الهوية » — العربية الواحدة ، الموحدة في الحركة ، والتنقلات بين الاقطار الشقيقة .

● ومتى يتجه السائحون العرب الى مصايف المغرب ، والجزائر ، وتونس ، والى مشاتي مصر ، والاردن ، والى آثار بعلبك ، وتدمر ، وسامراء ، وبتراء ، والمياه المعدنية في الزارا ، وماعين ..

متى تكون سياحتنا الى الدار البيضاء ، وعنابة ، والجبل الاخضر ، والاسكندرية ، وعاليه ، وجبال الموصل لا الى ملاهي نيس ، وكان ، وحانات لندن تهدر فيها الاموال ، والكرامة ..

متى ، متى ، متى .. ؟؟

اعراب (سياسى) وشرح - دبلوماسى - واخماس تضرب باسداس ؟!

وحال العرب في ايامهم هذه الحاضرة مذلة تهدر الكرامة وهوان تستكين له النفوس المريضة ، والواقع مرارة ، ومآسي ، وتوحيد الصفوف ، ووحدة الراي هي السبيل الى الخلاص ، وصد العدوان ، وازالة ما نعاني ، ونقاسي : —

رسالة دعت الدنيا ، وعالمها
الى مكارم خلق الافضل الحسن
الى الجهاد ، ومن في الامس قد بذلوا
ارواحهم ارخصت في السر ، والعلن

— ضيف الله الحمود —

رسالة : ما احرانا ان نكتب عنها الف مقالة ، ومقالة ، مرفوعة بالامجاد ، معشوقة للفؤاد ، وكيف لا وهي ارث الاجداد ، وميراث الاحفاد يفخر بها المواطن ، وتعتز بها البلاد .

دعت : في الماضي الزاهر ، وتدعو في الحاضر الى مقاومة الغادر ، والجهاد حتى النصر الباهر ، وليس للعرب من نصير ، ولا ناصر الا الله تعالى الذي هو على جمع قلوب قادة العرب ، وتوحيد كلمتهم قادر .

الدنيا : في النحو ، والصرف هنا منصوبة ، وشرح ظروفها السياسية يطول حيث حقوق الشعوب المغصوبة ، وثروات ، وخيرات الدول الضعيفة منهوبة ، وكلمة الاقوياء مسموعة ، ومرهوبة ، وشكاوى الاعاريب الى المنظمات الدولية لا تؤخر ، او تقدم سدى ، وعبثا طالما والارادة ضعيفة ، والكرامة مسلوبة .

وعالمها : عاطف ، ومعطوف ، والاعوجاج مظهر الصفوف ، والسوس ينخر الرفوف ، والعدو يقرع طبول الحرب ، وينثر الدفوف ، وشياطين التفرقة ، والدسائس وتبادل التهم الشنيعة في اجواء عالمنا العربي تطوف ، والف خاروف ، وخاروف تذبح في منطقة البلقاء يوميا اكراما لوثيقة السلط ، وتنفيذا لمفهومها ، ومقاصدها الاجتماعية الهادفة ، وانعم ، واكرم بكل وثيقة ، ومشروع لا ينفذ ، وقد اعتدنا ان تكون قراراتنا حبرا على ورق ، وان تظل خطبنا ، ومواعظنا ، للاستهلاك المحلي ، ثم للتناسي ، والنسيان ، وفي النهاية التخلي عن مبادئها ، وغاياتها والعزوف .

الى مكارم : جار ، ومجرور وبعض المتزعمين ابطرهم الزهو ، والغرور ، وصيد هدم العدو الصهيوني عمرانها والغارات المستمرة على صور ، وفي جنوب لبنان تهدم المنازل على من فيها ، وتزال القصور والدور بالقنابل الاميركانية ، والقذائف الفرنساوية ، ودولاب الحرب العدوانية الصهيونية يدور حتى يصحو العرب من خلافاتهم فيتدبروا الامور .

خلق : مضاف اليه ، وزعم المبطل مردود عليه ، وفي بعض الاقطار اليعربية صار بعض حكامها ينظر الى نفسه كأنه صاحب مزرعة يتصرف بها تصرفا مطلقا ، وليس غيره والامر منه ، واليه ، واسم الله لا يحرس المستبدين ولا هو بظلاله ، ولا هو حواليه .

الافضل : والكسرة ظاهرة في الاعراب ، والعرب هذه الايام « اعراب » ولكل سؤال جواب . وجواب اسباب ذلة ابناء امتنا في هذه الظروف قعودهم عن الجهاد ، واستكانتهم الى حياة الدعة ، والميوعة ، والانحلال وهي سراب بسراب ، بل هي التقهقر ، والخراب .

الحسن : ودنيا العرب تزخر بالاحداث ، والفتن ، وذلك ما يسبب الضعف ، ويؤدي الى الوهن ، وما اشقاك يا وطني بهؤلاء ، واولئك المتاجرين بالقضايا العامة يفتتحون لها دكاكين النصب ، والاحتيال ، والتضليل بالشعارات ، والهذر ، والفشر ، والوطنجية التي ادت الى الهزائم ، والنكبات ، والمحن .

الى الجهاد : الثاني مجرور ، ولن تتمتع النفوس بالغبطة والسرور ما لم يرعو المسؤولون ، في ديار العروبة ، فيلموا شعثهم ، ويرابوا صدعهم ، ويكونوا عصبة واحدة تقود الامة الى النصر ، واستعادة الحق المغتصب المهدور .

ومن في الامس : من موصولة ، والامس مجرورة ، ولكن يا قارئي في الدورة ، حيث المتزعمون من بعض الحزبيين يلعبون بشعوبهم « الكورة » .

قد بذلوا : الاول للتحقيق ، والثانية فعل ماض بالتدقيق والذي يتناقض مع نفسه من حملة الشعارات المزيفة جبان وصفيق ، وملفات الدراسة ، والتحقيق لاولئك الذين قد تخلفوا في اقطار العروبة عن نصرة العراق الشقيق .

ارواحهم : التقية ، ودماءهم النقية الزكية ، فداءا للاوطان ، ومن اجل كرامة المواطن الانسان ومن الله تعالى جزاؤهم نعيم الاخرة ، والجنان .

ارخصت : في الماضي ، ومن اجل الحاضر ، ولمستقبل الاجيال ، وتحقيق الامال بالافعال لا بالاقوال وبالنضال لا بالقعود ، والميوعة ، واللاابالية ، والانحلال .

في السر ، والعلن : الاول يجر ، والثاني امره مكتوم فيما يصمم ويقر ، والواو تعطف ، وما بعده يعطف ، ولسان الكاذب يهرف ، ويد البخيل ترجف ، والصهيونية ها هي تزحف ، وتزحف ما لم يوقفها اجماع عربي ، واتحاد عربي هو الجبهة القوية المنيعة التي ترد العدوان ، ولكيانه تهدم وتنسف .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

اعرف بلادك ايها القاريء الكريم!

قرية « حرثا » ..

من قرى الشمال الاردني ، وهويتها الجغرافية انها من قرى « الكفارات » واقرب تلك القرى اليها مودة : حبراص والرفيد ، بيلا ، كفر سوم ، ومعظم سكانها من العبيدات ، وتقع حرثا الى الشمال من مدينة اربد ، وعدد سكانها حوالي ثلاثة آلاف ، وخمسماية نسمة ، ومدرستها الابتدائية للذكور قديمة نمت واصبحت ثانوية ، والى جانبها اعدادية للاناث ، وتتوفر فيها الخدمات البلدية ، والحكومية ، والتطوعية الخيرية ، وفيها اشجار زيتون قديمة ، وبساتين زيتون حديثة ، ومعرانها منتشر في بيئة ذات مناظر جميلة حيث تواجهها في الشمال القريب ، والبعيد سهول ، ومضاب ، ومرتفعات الجولان ، وجبل الشيخ ، والفاصل اليرموك ، ووادي خالد ، والى الشمال منها قرية « عقربا» ومن وجهاء الاردن الذين اشتهروا في العشرينات المرحوم تويدر السليمان احد وجهاء الاردن الذين كانوا قد التقوا بالماجور سمرست سنة ١٩٢٠ ، في بلدة أم قيس وقدموا اليه المطالب الوطنية ، القومية التي صارت تعرف فيما [illegible] الوحدة السورية الشاملة ، وقواعد السيادة المنشودة .

وبهذه المناسبة اذكرا نني عشت في حرثا ثلاث سنوات معلما لمدرسة قريتها في أواخر الثلاثينات كانت وما زالت ذكرياتها من أجمل الذكريات حيث النشاط في العمل ، والاحماس الى اداء الواجب على النحو الافضل ، وتعاون اهل القرية معي وشيوخهم في المقدمة نتبادل الثقة ، والمحبة ورحم الله مفلح المحمد ، وحسين العلي ، ومحمد السليمان ، وعثمان اليوسف ، وابا تركي ، واحمد اليوسف ومحمود السالم ، وابا خالد الشلاش ، وكل الذين قد قضوا الى جوار ربهم وكنا عرفناهم في تلك المرحلة من العمر اسخياء الايدي ، مخلصين لبلدهم ، وموطن آبائهم واجدادهم .

في حرثا حديقة للمدرسة ما زلنا نحن الى ايام العمل التي قضيناها مع طلابنا نحفر الارض ، ونعزق التربة ، ونغرس غراس الزينة ، ونحفر فيها بئرا ، من التراب الابيض ، والحجارة التي اخرجناها من باطنه قمنا بتعبيد الشارع المؤدي منها الى المدرسة .

وفي حرثا الذكريات السياسية :

أ ـ الضابط الفارس وصفي بك ميرزا يراقبنا ، ويضيق علينا الخناق ، ولكننا نفلت من حصاره ، وطوقه .

ب ـ ومثله ، وقد سبقه (الباش شاويش) اسحق انعبد حضر الى حرثا متحمسنا ضدنا ، وما هي الا الزيارة الاولى التي زار بها المدرسة ليخرج صديقا يغض النظر عن المعارضة ، البناءة الهادفة .

جـ ـ وقائد المخفر السيد اسحاقات الذي اقسم بانه سيفعل (كيت ، وكيت) اذا ظفر بمن قد اختبأ لدينا في الغرفة المتواضعة ، ولكننا خيبنا ظنه .

وفي مدرسة حرثا ذكريات المرحوم رشيد المدفعي يزورها ليشهد بأن غرفها انظف من بعض مكاتب دائرته في عمان ، والمرحوم سمير الرفاعي يسأل طالبا سؤالا صعبا في الكسور العادية فيجيب عليه طالب الصف الرابع بالسرعة الفائقة ، وما أكثر الذكريات !!

من مشكلات الاقتصاد العربي وملاحظات واردة عليه !؟

● كثيرون اهملوا الزراعة ، والارض الطيبة اخلادا للراحة ،وسلوكا للعمل المريح ، ومع ذلك فالصامدون ينتقدون العامل المخلص لعمله ، والامين عليه .. الى العامل المثقف الشاعر بالمسؤولية والمتيقن بان الانتاج الاجود الممتاز ، والدخل المضاعف يصيبه منه نصيب كبير .

● وللزراعة ، في الاردن ، مشكلاتها حيث تعقيدات التسويق ، ووسطاؤه المنتفعون ، والتصدير ، وملابساته السياسية احيانا ، وتاثيره لصالح المزارع ـ وبالمقابل تاثيره في ارتفاع السعر على المستهلك ، وارتفاع اثمان الاسمدة ، والاعلاف ، وادوات ، وآلات العمل ، ومياه الري ، والحاجة الماسة الى طائرات رش المزروعات ، والى السدود المائية ، ومصدات الرياح ، وغسل التربة المالحة ، ومشاتل شتول الغراس ، ومثلها شتول الخضار والزهور ، وانجراف التربة من المشكلات ، وتعرية السفوح كذلك ، والصقيع المفاجيء ، وعدم تعميم التعاونيات الزراعية ، وارتفاع نسبة الفوائد في المصارف ، والاعتماد على العمال الاجانب ، وكثرة الآفات ، والامراض الزراعية وغيرها من الامور والمشكلات التي لا بد من اعطائها للاولوية في بحث الحلول وهي سهلة طالما عرفت المشكلات وسهولتها بالجدية ، والرغبة في العمل .

● ومعظم الصناعات العربية ، ومنها الاردنية (تحويلية) تعتمد على أستيراد المواد الخام ، والرئيسية من الخارج، فاذا ما قلنا ان معظم المواد تشترى من دول مختلفة بأسعار عالية ، وان العديد من الخبراء من الخارج ، والعمال كذلك من الفلبين ، والهند ، والباكستان ، وسريلانكا ، وكوريا ـ وموريا ـ وغيرها وان الاسمدة ، والاعلاف ، والاسلاك الشائكة ، والحفارات والحاصدات وماكنات الحرث ، والعزق ، واخشاب المساكن ، وبذور الزينة ، والبيوت الجاهزة ، واثاث المكاتب الفخيمة ، وادوات زينتها ، وزخارفها ، ومصابيح اضاءتها ، وغيرها وغيرها مستوردة ، والكثير من الرساميل من المصارف ، اذن فمن حقنا التساؤل من فوائد مثل هذه الصناعات في الاقتصاد الوطني ، ومع هذا حماية « للفاين .. والماين » واسعار ، واثمان مرتفعة وشكاوى محقة ، او غير محقة من الجودة ، متوسطة او متدنية !!

● والتجارة لها مشكلاتها في مغامرات المنافسة ، وكثرة المستوردات من الكماليات ، وتكديس الكميات الكبيرة ، وما تنتظر الكميات المختزنة من تلف ، وتدني قيمة وفائدة ، وخاصة في المعلبات ، والمحفوظات ، والعث في الملبوسات ، وتغير وتبدل الازياء و « الموديلات » وسوس الحبوب ، وعفن المعلبات ، والتلاعب في الاسواق العالمية واسقاط بعض انواع الادوية من حساب المسموح به احيانا ، والمضاربات ، والتلاعب في أسواق العملات ، واسهم البورصة ، وغيرها ، وغيرها امور لا تخفى لا سيما ونحن هنا نتمنى للتجارة العربية تسهيلاتها على الحدود الوهمية ، المصطنعة ، وتخفيف قيود المستوردات، وانشاء الشركات الموحدة الى غير ذلك مما هو وارد في جهود المؤسسات الاقتصادية في الجامعة العربية ، وفي مهام اتحاد الغرف التجارية العربية .

● واما السياحة ، وصناعتها فهمومها كثيرة ، واعجز من ان تتسع لها هذه الفقرة هنا ونوجز انها بحاجة الى وعي جماعي يدفع المواطن العربي الى زيارة انحاء وطنه الكبير في اطار خطط تسهيل تنقلات ، ومواصلات ، وتامين اقامة ، ورعاية وحسن اهتمام بالسائحين ، والزائرين الى الاماكن الدينية ، والتاريخية ، والى الآثار وما اكثرها ، والى المصايف ، وما ابدعها ، والمشاتي كم هي جميلة ، ودافئة ، والمياه المعدنية بقربها ، وطرق المواصلات ، وتنظيمها ، برية ، وبحرية ، وجوية ، وحسن تبادل التعامل كلها في نطاق بحث المشكلات ، والحلول والله نسأل ان يأذن بالعزم والتصميم على كل هذه المشكلات .

خلاصة الخلاصات وموجز الوقائع والتحديات وماذا عن خطط العدوان والمؤامرات؟

● الولايات المتحدة الاميركية ، وبريطانيا ، وفرنسا ، وهولاندا ، وكندا ، واستراليا وحليفاتها التقليدية ، واليابان هذه الايام في الركاب أذا تظاهر بعض ساستها يوما بأنهم يكنون مودة للعرب ، والمسلمين فهم كاذبون !!

● والمناورات السياسية ، والحذلقات الدبلوماسية التي لعب ادوارها على مسرح التدجيل السياسي ، في السنوات الاخيرة انما كانت ، وما زالت تستهدف « الضحك على دقون العرب » وتضليلهم ، وتعميتهم بالغش ، والخداع ترويضا ، ولايقاعهم في الشباك التي نصبوها ، وكان لهم ما أرادوا من العبث في أسواق نفطهم ، ورفع اسعارها ، وخفضها ، وزيادة انتاجها وتقليله — شدا ، وجذبا — وقوة ورخاوة ، وبحيث كانت الفوائد للاسواق السوداء ، وللمصانع الفتاكة الحمراء ، ولخزائن المصارف بفوائد ، وبدون فوائد بالتالي كان الخطط اقوى من براءة الاعاريب وانقسام رايهم ، واسرافهم ، وتبذيرهم ، وكرمهم « غير الحاتمي » وحصل ما هو حاصل ، وبما هو يشبه الازمة انتفضت من بعض الاقطار المنتجة للبترول ، والمصدرة له بعد بمعاهدة ام قيس تضمنت رفض الصهيونية ، وتمنيات

● دول السوق المشتركة الاوروبية ، وبرلمانها تتقرب من العرب خداعا يوما ، وتتقرب من الباطل الصهيوني شهورا ، وتارة تعلن عن بيان « في البندقية » ترضية لحسن نية العرب ، وتارات اخرى تصرح بدعم باطل الصهيونية ، والزيارة المرتقبة الى القدس تحد صارخ ، واستفزاز اكيد ، واشارة الى العرب انكم يا عربا ستظلون في عرفهم اعداء ، وهكذا هكذا من يعتمد على غيره مصيره الى مزيد الضعف ، والتعثر ، والشقاء في متاهات الضياع .

● خلاصة الخلاصات :

أ — ان العرب في العشرينات كانوا جميعا طلاب وحدة شاملة .

ب — وهم هذه الايام معظم حاكميهم يصرون على التجزئة ، ومثلهم بعض الاحزاب ، والكثير من الافراد في ظلال الكراسي ، والمناصب ، والعنصريات ، والحزبيات ، والعقائد الغريبة ، والطائفية ، والمصالح الذاتية .

ج — وان الدبلوماسية العربية ما زالت على غير مستوى قوة ، وحذق ، وحصافة ، ودهاء الدبلوماسية العدوة التي تعمل ليلا ، ونهارا ضد العرب والمسلمين .

د — واذاك ان العرب في العشرينات عربا فهم هذه الايام اعرابا — قيسا ، ويمنا — شمالا ، وجنوبا ، والنغمات النشاز تظهر الى الوجود ، وتختفي تارة أخرى — فينيقيين واقباطا ، وطوارقا ، وبربرا ، وسنيين ، وعلويين واسماعيليين ، ودروزا ، ومارونيين ، الى غير ذلك مما يدل على ان الوعي ناقص ، وان عقول الكثيرين قد غسلتها العمالة الاجنبية ، او المصالح النفعية ، او المنعنات العنصرية ، والمذهبيات الطائفية فلا حول ، ولا قوة الا بالله

● وموجز الوقائع : فلسطين تتهود ، والجولان يتبدد والصهيونية للبنان تهدد ، وساسة العرب بالاعتداءات الصهيونية ليس لهم الا الاحتجاج ، وبرقيات الشكاوى برحشية المعتدين تندد .

● واما خطط العدوان فللتوسع في الاوطان ، وخيبر وتيماء ، وتبوك في الحسبان ، لا بل والمدينة المنورة ، وقبر الرسول الكريم فيها، والمسجد الحرام في مكة المكرمة ، بل وصنعاء بعد النيل ، ودجلة ، والفرات ، وبغدان والمتآمرون مع الصهيونية ما اكثرهم اوروبيين ، وامريكان ولا يفل الحديد الا الحديد ، واقوى خطة نواجه بها اعداءنا هي الاتحاد ، والتضامن قوة رادعة تحقق النصر ، وترفع شان الكيان !!

كان ياما كان

كان الوفاء ، والبر ، والاحسان من التقوى، ومكارم الاخلاق العنوان .. واهل قريتي تجمع رجالهم «مضافات» الوجهاء ، في شتى المناسبات ، واحلاها ، وابهجها استضافة الاصدقاء ، والانسباء ، والجيران من اهل القرى القريبة احاديثهم عن بطولات الفرسان في المعارك ، وقصص الابتعاد عن الفحشاء ، وغدر الجار ، والحفاظ على المستجيرة ، والعهد ، والنخوة الحماسية للمستغيث يهب الى نجدته كل انسان ..

كان ، يا ما كان عيش البساطة في الغذاء ، والكساء ، والسكنى والاثاث من صنع ايادي الاهل ، والمحترفين صناعات يدوية رخيصة الاثمان .

كان ذلك ، والاهم منه ، رغم قلة اعداد المتعلمين — ثانويين ، وجامعيين — فالحماس لعيا شده لنصرة قضايا الاوطان ، والتغني دواما بامجاد العروبة ، وتراث الاسلام الزاهر في زاهر الازمان ، والتربية البيتية على المروءة ، والشرف ، والصبر ، والجلد ، والقناعة في ظلال الاطمئنان وفي « كتاب » القرية ، ثم وفي ابتدائيتها كان التعليم يهدف الى الاتقان في سائر المجالات ابتداء من اجادة تلاوة القرآن الى الموجز السهل في تاريخ العرب من قحطان — الى عدنان — الى الثورة العربية ١٩١٦ ، وتطلعات العهد الفيصلي ، والعشرينات من هذا القرن كانت تجمعات الغيورين ، والاحرار العرب ، في عمان ، واخبارهم ، وانباء انتفاضات العرب ، في الريف المغربي ، ومصر الكنانة ، وفلسطين ، وفي الشام وحلب الشهباء ، وفي لبنان ، وبغدان ، واناشيد التلاميذ ، والتلميذات وطنية ، قومية ، وقيمها انسانية ، وللرياضة ، والموسيقى دور ، وكان الاساتذة على ارفع المستويات ، والشبان من سيوف الثورة الكبرى ، ومن رجالات الادب ، والفكر ، وصدق الوطنية ، والايمان ، وطوبى ، طوبى لذلك الزمان ، وما كان ذكريات وانجان ... ذكريات الشعور بالمسؤولية ، ويقظة المشاعر على المثل العليا ، صيغت كلها الحانا ، وانغاما تخلده فينا الاحاسيس ، والاذهان .

خاطرة الاسبوع

ترى هل تقدم اية عائلة ، في وطننا العربي الكبير ، عشرة فلسات يوميا ، هي قد تكون ثمن سيجارة من علبة تستهلكها العائلة اياها ، كل افرادهم او بعضهم ، او انها من السجائر التي تقدم الى الضيوف وتوفيرها للصحة العامة ، ووقاية من الامراض الخطيرة ، والسرطان في المقدمة ، ام ان توفير الفلسات العشرة اياها ثمن حبة علكة تزيد على حاجة الاطفال من عادة فيها اضرار للمعدة ، ونوع من انواع الاسراف ، ومثل ذلك بامكان اية عائلة ان توفر المبلغ الزهيد المذكور من مواد التنظيف التي تستهلك بلا حساب ، او من الماء الذي يهدر الى المجاري ومعظمه يمكن توفيره .. او من فناجين القهوة تقدم لطالبها ، او لغير طالبها والى المرضى الممنوعين طبيا من رشف ما فيها والامر كذلك بالنسبة الى الشاي ، والحلوى ، والفواكه ، والصنوبر ، واعواد الثقاب ، ومزيد استهلاك الطاقة الكهربائية ، ومحروقات السيارات ، وادوات ومواد التجميل ، وزيت الشعر ، والعطور ، ومعظم الكماليات ، وحتى الضروريات من السهل جدا توفير لا عشرة فلسات بل مئات ، بل آلاف الفلسات يوميا لو جد الجد ، وحلت اللاابالية ، وحل التصميم في النفوس لعى التوفير للمشاريع العامة ، ومن العشرة فلسات .. من السيجارة ، ومن اعواد الثقاب .. ومن الفلوس الزهيدة يمكننا ان نجمع الملايين من الدنانير ، شهريا ، وسنويا بها نبني دور العلم ومؤسسات الثقافة ، وقاعات الندوات الفكرية ، والمستشفيات ، والمصحات ، وحدائق الاطفال ، ودور الحضانة ، والمعابد ، ومزارع انتاج القمح ، والشعير لحاجات امة تعتمد على ضرورياتها من الخارج ، وتستهلك الكثير ، الكثير من الكماليات مظاهر فارغة ، وحياة رخيصة مالها والاتكالية طابعها ، واللاابالية ، والتكاسل من مظاهرها ، والاعتماد على الغير من وسائل حياتها ، وما ارخص حياة الاتكاليين ، في حين ان الحياة تكون جميلة بهيجة بعمق الشعور بالمسؤولية ، والرغبة في اداء الواجب على النحو الافضل ، ويا ليت حلمنا الجميل هذا يتحقق !!

٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ — ٨٢

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب الدعوات المذكورة ادناه :

رقم الدعوة	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة	اخر موعد لتقديم العروض الساعة الحادية عشر من صباح يوم :
٨٢/٧٠	طبالي خشبية	دينارين	١٩٨٢/٤/٣
٨٢/٧٣	ميكروفونات	ثلاثة دنانير	١٩٨٢/٤/١٩
٨٢/٧٤	خمسة معدات قواعد لكاميرات الاستديوهات	دينارين	١٩٨٢/٤/١٩
٨٢/٧٥	جهازي عرض أفلام سينمائية مقاس ١٦ ملم	خمسة دنانير	١٩٨٢/٤/١٩
٨٢/٧٦	آلات تصديق وثائق	دينار واحد	١٩٨٢/٣/٢٧
٨٢/٧٧	علف دواجن لاحم	مجانا	١٩٨٢/٣/٣١

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة دائرة اللوازم العامة جبل عمان قرب بريد زهران مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات .

المدير العام

اعـــلان
سلطـة الميـاه والمجـاري

الاصدار الثالث من سندات دين سلطة المياه والمجاري استحقاق ١٩٨٧/٤/١٧ بمبلغ مليوني دينار وبفائدة ٧٪ سنويا

١ — تعلن سلطة المياه والمجاري عن طرح الاصدار الثالث من سندات السلطة المسجلة للاكتتاب العام .

٢ — تصدر السندات بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٧ وتتقدم طلبات الاكتتاب في هذه السندات اعتبارا من يوم ١٩٨٢/٤/١ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٩٨٢/٤/١٥ .

٣ — تكفل حكومة المملكة الاردنية الهاشمية قيمة هذه السندات والفوائد المستحقة عليها .

٤ — تكون السندات مسجلة في سجلات خاصة لدى البنك المركزي وتنتقل ملكيتها من مالك لآخر بتقديم الطلبات البنك المركزي على النموذج المقرر .

٥ — يكون سعر الاصدار بالقيمة الاسمية للسندات وتصدر هذه السندات بفئة عشرة دنانير ومضاعفاتها .

٦ — تستحق هذه السندات بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٧ وتدفع قيمتها لمالكيها في البنك المركزي الاردني او فروعه في المملكة

٧ — يكون سعر الفائدة على هذه السندات ٧٪ في السنة وتدفع لاول مرة بتاريخ ١٩٨٢/١٠/١٧ .

٨ — تقدم طلبات الاكتتاب على النموذج المقرر الى البنك المركزي الاردني في عمان وفروعه او بواسطة البنوك المرخصة في المملكة او بواسطة الشركات المالية المعتمدة في المملكة او وكلاء البنك المركزي المعتمدين بالخارج ويجب ان يكون طلب الاكتتاب مصحوبا بكامل القيمة الاسمية للسندات المكتتب بها او معززا بتفويض بقيد القيمة على حساب المكتتب لدى البنك المركزي اذا كان المكتتب عميلا للبنك .

٩ — للشخص غير المقيم في المملكة الاكتتاب في هذا الاصدار وتملك سنداته وفق القوانين المرعيه ويحق له ان يطلب تحويل قيمة السندات وفوائدها عند الاستحقاق باية عملة قابلة للتحويل .

١٠ — تعفى فوائد السندات الصادرة من ضريبة الدخل وضريبة الخدمات الاجتماعية .

١١ — يشعر البنك المركزي المكتتبين خطيا بقيمة السندات المخصصة لهم وذلك خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخ اقفال باب الاكتتاب ويتم تسليم السندات الى اصحابها فيما بعد .

١٢ — يخضع هذا الاصدار لاحكام نظام اصدار سندات دين سلطة المياه والمجاري في منطقة امانة العاصمة .

عمان في : ١٩٨٢/٣/٧



رثاء مواطن كريم

انتقل الى الدار الآخرة واحدا من رجالات الرعيل الاول ترعرع ، وشب ، ثم صار رجل دولة يشار اليه بالبنان ، انه كفؤ ، متزن ، عفيف صادق الانتماء الـــى وطنــه ، والاعتزاز بقومه ذلكم هو المرحوم الاستاذ بشارة غصيب كانت من اجمل صفاته الوفاء ، وعدم التنكر لمن قد احسنوا البلاء ، واوفوا العهد لا ينثني يقـــدر الفضلاء فضلهـــم ، والغيورين اخلاصهم ، وتضحياتهم للمجتمـــع ، والامـــة ، ومثلما كان طبعه هذا كان بالمقابل من طباع من هم علـــى شاكلته اوفياء المواطنين ، بررة بالوطن عرفان جهـــوده لصالح البلاد ، والعباد قاضيا سابقا نزيها ، وموظفـــا كبيرا لا يحابي ، ولا يداري على مسيرة المصالح العامة ، وكان شانه كذلك في المناصب الوزارية التي اسندت اليه قوي الشخصية ، والحجة ، محافظا على كرامته ، غـــير مترخص فيها ، والتواضع من مزاياه ، صادقا مع نفسه ، وتصرفاته ، مع الاشارة الى انه في السنوات العشر الاخيرة ادرك انه ، باقرانه ، وامثاله قد اصبحوا وكانهم منسيون من هذه الاجيال الصاعدة ، والموسدة اليها الامور غـــير مدركة انها لولا الرعيل الاول ما كانت شيئا مذكورا بهذه السرعة ، وتوفي رحمه الله كما توفي من قد سبقه من زملائه وفي قرارة نفسه عتب على الناسين ، والجاحدين ، وكل ذلك لن يضير سمعته وقدمـــات والغالبية تذكر نبلـــه ، ونضاله ، وسبق كفاحه ، وتضحياته من اجـــل الاردن والعرب اجمعين ، وليبارك الله ابناءه الافاضل وعائلتـــه المحترمة .

« الصحفي »

بشارة غصيب

شيعت عمان قبـــل ايـــام شخصية عرفت بالاتـــزان والاستقامة وافنت حياتها في خدمة ابناء قومه خدمة شريفة صادقة ، لذا كان انبا انتقاله للدار الفانية رنة حزن واسى في نفوس من عرفوه واختبروه .

لقد عرفت الفقيد عام ١٩٤٣ واصطفيته رفيقـــا وفيـــا وصديقا ودودا ، لانني وجدته انيسا في معشره ، جذابا في حديثه ، مرنا في نقاشه ولطيفا في دعابته ، اذ كنت استمتع بلقياه في امسيات اغلب الايام وكنا نتجاذب اطراف الحديث مما هب ودب ، فوجدته لا يغتاب احدا ، ولا يجامـــل او يحابي بل كان دائما الى جانب الحق .

اشغل الفقيد الراحل عدة مناصب في وزارة العدل مـــن موظف بسيط ، الى قاض نزيه ، الى وزير كفوء ، وكان مثالا حيا للنزاهة والعفة في مختلف مراحل حياته ، ولـــم يخدعه بهرج المنصب وعلو المركز بل ظل هو هو في بساطته في حياته البيتية ، وفي مكتبـــه وكان لا يتوانى عـــن نصرة الملهوف واغاثة المظلوم لاحقاق الحق مهما وسعه ذلك .

ايه صديقي بشارة ، لقد صرنا في كل يوم نودع صديقا عزيزا ، وندفن راحلا كريما ، ونشيع فاضلا وفيا .. اجل هي الحياة تداهمنا دون رحمه او هوادة لا تقف عجلاتهـــا عن الدوران ، ولا تكف عن اختطاف الاصدقاء والاحبـــاء بشتى الاساليب القاسية او الهينة فهي في حركة دائمة في هذا السبيل فمن عملية جراحية الى مرض مزمن طويل ، الى موت مفاجىء ، الى حريق او غريق ، الـــى حـــادث سيارة او طيارة ، الى سقوط في ميادين الوغى او اغتيال او اعدام او اختناق في منجم وشعار هذه الحياة :

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

كلنا يعلم ان الانسان ياتي من عالم مجهول عبر هـــذه الحياة ويمضي الى عالم مجهول دون ان يدري من اين جاء والى اين سيذهب وكل ما يعرفه هو انه يمر على مسرح هذه الحياة الفانية ليمثل دوره المقدر له والمفروض عليه ، وقد يكون هـــذا الدور رئيسيا وكبيرا وقـــد يكون هامشيا صغيرا ، ولا شك بان دور المرحوم بشاره في مسرح حياتنا كان دورا كبيرا لانه انجز الادوار التي اسندت اليه علـــى احسن وجه ، وادى رسالته بشرف وامانة خير ما يكون الاداء ..

فالى جنان الخلد يا ابا همام والى آلك واصدقائك وعارفي فضلك اجمل الصبر والعزاء وتحيات حارة عطرة الـــى روحك الطاهرة وكلنا في اثرك ماضون .

انا لله وانا اليه راجعون ..

« يعقوب السلطي »

اعـــلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال الحكومية عـــن طرح العطاءات التالية : ـــ

١ ـ انشاء مبنى مكتب ومنزل مديرية قضاء الثوره لمتعهدي الابنية من الدرجة الاولى الى الثالثة مقابل اربعين دينارا غـــير مستردة .

٢ ـ انشاء قناة لتصريف مياه الامطار في المنطقة الحرة بالزرقاء لمتعهدي الابنية من الدرجة الاولـــى الى الرابعة مقابـــل عشرين دينارا غير مستردة .

٣ ـ انشاء مبنى متصرفية لواء العقبه لمتعهدي الابنية من الدرجة الاولى الى الثالثة مقابل ثمانين دينارا غير مستردة .

٤ ـ انشاء مشروع محطة الارسال التلفزيوني في وادي الاردن لمتعهدي الابنية من الدرجة الاولى الى الثالثة مقابل اربعين دينارا غير مستردة .

فعلى من يود الاشتراك مـــن المتعهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامه مراجعة مديرية الخدمات العامـــه لاستلام الشروط والمواصفات مقابل المبلغ المبين اعلاه ، وكل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تامينا للعطاء سوف يرفض طلبه .

ملاحظة : آخر موعد لشراء العطاءات الساعة الواحدة من يوم الخميس الموافق ١٩٨٢/٤/٨ .

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٨٢/٤/١٤ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال الحكومية
وكيل وزارة الاشغال العامه